

لسان العرب

(وسن) قال □ تعالى لا تأخذه سنةٌ ولا نوم أي لا يأخذه نُعاسٌ ولا نوم وتأويله أنه لا يغفل عن تدبير أمر الخلق تعالى وتقدّسَ والسنّةُ النّعاس من غير نوم ورجل وسنانٌ ونعسانٌ بمعنى واحد والسنّةُ نُعاسٌ يبدأ في الرأس فإذا صار إلى القلب فهو نوم وفي الحديث وتوقيظ الوَسنانِ أي النائمين الذي ليس بمُسْتَعْرِقٍ في نومه والوسنٌ أول النوم والهاء في السنّة عوض من الواو المحذوف ابن سيده السنّةُ والوسنّةُ والوسنٌ ثقلّةُ النوم وقيل النّعاس وهو أول النوم وسنّ يوسنٌ وسناً فهو وسنٌ ووسنانٌ وميسانٌ والأنثى وسنّةٌ ووسنّى وميسانٌ قال الطّرمّاحُ كلّ مكسّالٍ رَقُودٍ الضُّحى وعُتّةٍ ميسانٍ ليل التّمام واستدّوسنَ مثله وامرأة ميسان بكسر الميم كأن بها سنّةٌ من رزانتها ووسنَ فلان إذا أخذه سنّةُ النّعاس ووسنَ الرجلُ فهو وسنٌ أي غشي عليه من نَدَنَ البئر مثل أسنَ وأوسنته البئرُ وهي ركبيّةٌ مؤسنةٌ عن أبي زيد يوسنُ فيها الإنسانُ وسناً وهو غشي يأخذه وامرأة وسنّى ووسنّانةٌ فطرة الطّرفِ شبهت بالمرأة الوسنّى من النوم وقال ابن الرّقاع وسنانٌ أقصدّه النّعاسُ فرنّقتُ في عيّنه سنّةٌ وليس بنائمٍ ففرق بين السنّة والنوم كما ترى ووسنَ الرجلُ يوسنُ وسناً وسنّةٌ إذا نام نومة خفيفة فهو وسنٌ قال أبو منصور إذا قالت العرب امرأة وسنّى فالمعنى أنها كسّلت من النّعامة وقال ابن الأعرابي امرأة مَوْسُونةٌ وهي الكسّلتى وقال في موضع آخر المرأة الكسلانة ورزقَ فلانٌ ما لم يحلُم به في وسنّه وتوسّسَنَ فلان فلاناً إذا أتاها عند النوم وقيل جاءه حين اختلط به الوسنُ قال الطرمّاحُ أذاك أم ناشطٌ توسّسنّه جاري رذاذٍ يستدنُّ مُنْجَرِدُهُ ؟ واوسنَ يا رجلُ ليلتك والألف ألف وصل وتوسّسَنَ المرأة أتاها وهي نائمة وفي حديث عمر B أن رجلاً توسّسَنَ جارية فجلّدهُ وهَمَّ بجلّدها فشهدنا أنها مكرهة أي تغشّاها وهي وسنّى قهراً أي نائمة وتوسّسَنَ الفحلُ الناقة تسنّمها وقولهم توسّسنّها أي أتاها وهي نائمة يريدون به إتيان الفحل الناقة وفي التهذيب توسّسَنَ الناقة إذا أتاها باركة فضربها وقال الشاعر يصف سحاباً بكُور توسّسَنَ بالخميلة عُوناً استعار التّوسّسَنَ للسحاب وقول أبي دؤاد وغيثٌ توسّسَنَ منه الرّيحُ جُوناً عِشاراً وعُوناً ثِقلاً جعل الرّيحَ تُلْقِحُ السحابَ فضرب الجُونَ والعُون لها مثلاً والجُونُ جمع الجُونة والعُونُ جمع العَوَانِ

وما لم هَمَّ* ولا وَسَنُ* إِلَّا ذاك مثل ما له حَمَّ* ولا سَمَّ* ووَسَدَي اسم امرأة قال
الراعي أَمِنْ آلِ وَسَدَي آخرَ الليلِ زائرُ وادي الغُويَرِ دوننا فالسَّـوَاجِرُ ؟
ومَيَّسانُ بالفتح موضع